



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

تطورات العمليات العالمية والإقليمية

### موجز

تقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن العمليات العالمية والإقليمية الرئيسية المتصلة بحكومة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي تُنفذ بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة وبدعم منها. وتتناول الوثيقة بالوصف دور منظمة الأغذية والزراعة باعتبارها صاحب الشأن الرئيسي وكيان الأمم المتحدة المتخصص المعني بمعالجة قضايا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وبالنظر على وجه الخصوص إلى العمليات العديدة التي تُشارك فيها منظمة الأغذية والزراعة في هذا الصدد، تُلقي هذه الوثيقة الضوء أيضاً على أهمية تحقيق مستوى ملائم من التنسيق بين المنظمات ذات الصلة من أجل بلوغ المقاصد الجديدة التي حددتها خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتصف هذه الوثيقة العمليات التعاونية للمنظمة، وتنظر في كيفية معالجة هذه العمليات لتكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كمفتاح لتحقيق التنمية المستدامة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- تشجيع منظمة الأغذية والزراعة على الاستمرار في تطوير وتعزيز إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من خلال بذل جهود من قبيل إرساء شراكات وطيدة عبر منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- وإسداء المشورة بشأن وظيفة منظمة الأغذية والزراعة في تيسير الحوار وتبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين المشاركين في العمليات العالمية والإقليمية الرئيسية بهدف تعزيز التآزر وتفايدي ازدواجية الجهود؛

- ◀ وإبداء تعليقاتها على الدور الذي تلعبه المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك في إدارة مصايد الأسماك وتطوير تربية الأحياء المائية، وتقديم الإرشادات بشأن الإجراءات التي قد تتخذها منظمة الأغذية والزراعة للتعلم في تعزيز تلك المنظمات والهيئات، وكيفية تعزيزها أيضاً من خلال شبكة أمانات أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة؛
- ◀ وتشجيع أعضائها على تقديم مساهمات لصندوق المساعدة المنشأ بموجب الجزء السابع؛
- ◀ وتقديم إرشادات بشأن دور ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة في المناقشات بشأن صك دولي جديد ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار من أجل حفظ التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام؛
- ◀ وإبداء تعليقاتها وإسداء مشورتها بشأن دور منظمة الأغذية والزراعة في دعم أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمحيطات ومصايد الأسماك، بما في ذلك النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة واستدامة رصيد أعماق البحار، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية؛
- ◀ والنظر في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة المقترحة ودعمها: وضع استراتيجية دولية لتقديم إرشادات للدول بشأن دعم تنفيذ الصكوك الدولية لمنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة بهدف تحسين السلامة في البحر وظروف العمل اللائق في مصايد الأسماك؛ وإعداد التدريب الأساسي في مجال السلامة ودورات نموذج التدريب الأساسي على الاستدامة وحزم التدريب، من أجل دعم الاتفاقية الدولية المتعلقة بمعايير تدريب طواقم سفن الصيد وإصدار التراخيص لهم لصالح جميع الصيادين؛ وتنفيذ البرنامج الشامل العالمي لعمليات الصيد الفعالة والأمنة والسليمة اجتماعياً واقتصادياً؛
- ◀ والإحاطة علماً بالتعاون الإقليمي المستمر مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيدين العالمي والإقليمي وإسداء المشورة بشأنه.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Piero Mannini

كبير مسؤولي الاتصال

البريد الإلكتروني: [Piero.Mannini@fao.org](mailto:Piero.Mannini@fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- يتعين تنفيذ الصكوك العالمية والعمليات المعيارية وترجمتها إلى أفعال على الصعيدين القطري والإقليمي، حسب الاقتضاء، لأن النطاق وثيق الصلة بحوكمة المحيطات. وتوصف السمات والعمليات البيئية، فضلاً عن مستويات الحوكمة بمصطلحات تدرجية - وطنية وإقليمية وعالمية. ويمكن أن تكون إجراءات حوكمة المحيطات أكثر فعالية إذا تمت مطابقتها بشكل صحيح مع النطاق البيئي للعملية التي تجري حوكمتها. ويمكن تجنب عواقب عدم التوافق التدرجي من خلال الحوكمة على المستوى العالمي أو الإقليمي والتنسيق بين النطاقات. وتجعل الطبيعة الفيزيائية الحيوية للنظم الإيكولوجية المائية إلى جانب الحدود السياسية الثابتة المسائل حول سياسات النطاق في حوكمة مثل هذه النظم البيئية مقنعة بشكل خاص.

2- وتؤكد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أهمية الأبعاد الإقليمية ودون الإقليمية والتكامل الاقتصادي الإقليمي والترابط في التنمية المستدامة. ويتمشى الأساس المنطقي لحوكمة المحيطات إقليمياً مع نطاق وروابط تحديات المحيطات. ومن ناحية أخرى تُعد منظمات مصايد الأسماك الإقليمية مؤسسات دولية أنشأتها الدول لتحديد المكاسب المشتركة في التعاون لمعالجة المشاكل المتعلقة بمصايد الأسماك الإقليمية والتغلب عليها.

3- ويشكل البعد الإقليمي مفتاح سياسة إدارة مصايد الأسماك الدولية. وقد أدرك المجتمع الدولي بشكل واسع أن تعزيز إدارة مصايد الأسماك المشتركة يمكن تحقيقه على أفضل وجه من خلال تعزيز دور أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية. ويوجد حوالي 50 جهازاً إقليمياً من أجهزة مصايد الأسماك حول العالم. ويتولى معظمها إساءة المشورة فقط لأعضائها، ومن ثم يشار إليها في هذا العمل بالأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك. وتتمتع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بصلاحيات اعتماد تدابير الحفظ والإدارة تكون ملزمة قانوناً وتستند إلى أدلة علمية. وقد شهد دور المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك تطوراً بعد التغييرات التي طرأت على المؤسسات العالمية لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة هذه العمليات والتطورات وتقدم لمحة عامة عنها.<sup>2,1</sup>

4- وتصف هذه الوثيقة المشاركة التعاونية للمنظمة في العمليات العالمية والإقليمية. وتهدف هذه الوثيقة أيضاً إلى تقديم لمحة عامة عن المبادرات الجارية ذات الصلة بشكل خاص بحوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والمسائل ذات الصلة، وتشير إلى دور منظمة الأغذية والزراعة في هذا الشأن لكي تنظر فيه اللجنة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثيقة لا تشمل العمليات التي تُشارك فيها منظمة الأغذية والزراعة، وإنما تناولها ورقات عمل أخرى: الوثائق COFI/2020/5 و COFI/2020/7 و COFI/2020/9 و COFI/9.2020/1 و وثائق المعلومات التالية: COFI/2020/Inf.11 و COFI/2020/Inf.14 و COFI/2020/Inf.15.

## ثانياً - المستوى العالمي: العمليات المتعلقة بالجمعية العامة للأمم المتحدة وأطر العمل ذات الصلة

### ألف - اتفاق الأمم المتحدة للأرصدة السمكية وصندوق المساعدة المنشأ بموجب الجزء السابع

5- عُقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي 22 و 23 مايو/أيار 2018 الجولة الثالثة عشرة من المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في اتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول

<sup>1</sup> [www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7843en](http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7843en)

<sup>2</sup> الوثيقة COFI/2020/Info.14

1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصدة السميكية الكثيرة الارتحال. وعملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/72 المعتمد في 5 ديسمبر/كانون الأول 2017، ركزت الجولة الثالثة عشرة من المشاورات غير الرسمية على موضوع "التفاعل بين العلوم والسياسات". وقدمت منظمة الأغذية والزراعة إسهامات في الموضوع، لا سيما بشأن تجارب المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك المسؤولة عن إدارة مصايد أسماك التونة و/أو مصايد أعماق البحار.

6- ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 125/73 (11 ديسمبر/كانون الأول 2018)، عُقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي 2 و3 مايو/أيار 2019 الجولة الرابعة عشرة من المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في اتفاق الأرصد السميكية (يُشار إليه في ما يلي بالاتفاق ICSP-14). وركز الاتفاق ICSP-14 على موضوع "عمليات استعراض أداء المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك". ودعمت منظمة الأغذية والزراعة إدراج الاتفاق ICSP-14 في حلقة النقاش بشأن أهمية ودور عمليات استعراض أداء المنظمات/المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، وتقديم بيان منظمة الأغذية والزراعة، فضلاً عن التدخل بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه من خلال المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والتدخل بشأن المسائل المتعلقة بالإبلاغ عن المقصد 14-6 من أهداف التنمية المستدامة. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة حدثاً جانبياً بعنوان "الأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك ومنظمات الإدارة: الطريق إلى التغيير الإيجابي".<sup>3</sup>

7- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة إدارة صندوق المساعدة المنشأ بموجب الجزء السابع من اتفاق الأمم المتحدة بشأن الأرصد السميكية بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 14/58، بالتعاون الوثيق مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار. وواصلت المنظمتان توجيه الدعوات للمساهمة في صندوق المساعدة. وقدمت حكومات كندا، وجمهورية آيسلندا، والجمهورية اللبنانية، ونيوزيلندا، ومملكة النرويج، والولايات المتحدة الأمريكية مساهمات مالية في صندوق المساعدة بلغ مجموعها 455 667 1 دولاراً أمريكياً. ورغم تلقي مساهمات إضافية من نيوزيلندا منذ 2018، لم يكن صندوق المساعدة جاهزاً ليشغل بالكامل ومن المتوقع تقديم المزيد من المساهمات الإضافية.

## باء - حفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية

8- تمثل المناطق البحرية الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية 64 في المائة من إجمالي مساحة سطح المحيطات وحوالي نصف مساحة سطح الكوكب. وعملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 292/69 المؤرخ 19 يونيو/حزيران 2015،<sup>4</sup> تجري المفاوضات بشأن صك دولي جديد ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار من أجل حفظ التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وفي قرارها 249/72 المؤرخ 24 ديسمبر/كانون الأول 2017، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد مؤتمر حكومي دولي يجتمع في أربع دورات.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> [www.fao.org/fishery/static/news/FAOSideEvent-ICSP-14UNHQ-2May.pdf](http://www.fao.org/fishery/static/news/FAOSideEvent-ICSP-14UNHQ-2May.pdf)

<sup>4</sup> <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N15/187/55/PDF/N1518755.pdf?OpenElement>

<sup>5</sup> <http://undocs.org/ar/a/res/72/249>

- 9- وعُقدت الدورة الأولى في الفترة من 4 إلى 17 سبتمبر/أيلول 2018 والدورة الثانية في الفترة من 25 مارس/آذار إلى 5 أبريل/نيسان 2019. وعُقدت الدورة الثالثة في الفترة من 19 إلى 30 أغسطس/آب 2019. وبموجب القرار 543/74 المؤرخ 9 مارس/آذار 2020،<sup>6</sup> قررت الجمعية العامة إرجاء الدورة الرابعة للمؤتمر إلى أقرب موعد ممكن تحدده الجمعية العامة.
- 10- وعلى النحو المحدد في القرار 292/69 الصادر في يونيو/حزيران 2015، ركزت المناقشات في المؤتمر الحكومي الدولي على: الموارد البحرية الوراثية، بما في ذلك الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ وأدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية؛ وتقييمات الأثر البيئي وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا. وجرت أيضًا مناقشة القضايا الشاملة لعدة قطاعات.
- 11- ونظرًا للآثار المحتملة التي قد تخلفها هذه العملية على قطاع مصايد الأسماك، ووفقًا لتعليمات لجنة مصايد الأسماك في عام 2018، حضرت منظمة الأغذية والزراعة جميع دورات المؤتمر الحكومي الدولي الثلاث وساهمت فيها لتقديم معلومات عن مصايد الأسماك ومعلومات فنية أخرى ذات الصلة بشأن القضايا المتعلقة بولايتها. كما ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في المؤتمر الحكومي الدولي من خلال البيانات وتقديم المعلومات الفنية. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة أو ساهمت بشكل مباشر في عشرة أحداث عُقدت في سياق المؤتمر الحكومي الدولي. ويسرت منظمة الأغذية والزراعة تبادل المعلومات مع أمانات المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التي تحضر اجتماعات المؤتمر الحكومي الدولي لمناقشة العناصر ذات الاهتمام المشترك، وإنشاء شبكة للتنسيق حول القضايا المتعلقة بمصايد الأسماك في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وعلاوة على ذلك، ييسر منظمة الأغذية والزراعة الاتصالات وتبادل الآراء بين الوفود الأعضاء في ما يتعلق بأحكام مشروع النص.
- 12- ولا يمكن تحقيق الاستغلال المستدام لموارد مصايد الأسماك في المناطق البحرية الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية بدون حفظ التنوع البيولوجي. ولدى العديد من مجالات عمل منظمة الأغذية والزراعة الحالية صلات مباشرة بالتنوع البيولوجي. وتعد المساعدة الفنية وتنمية القدرات من العوامل الرئيسية لدعم الصك الدولي الجديد الملزم قانونًا في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، ويدعى أعضاء منظمة الأغذية والزراعة إلى النظر في الحافطة متعددة التخصصات المحتوية على برامج تنمية القدرات التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة.

### جيم - عمل الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بالمحيطات ومصايد الأسماك: استعراض تنفيذ قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة 123/71 و18/74 في ما يتعلق بتأثيرات النظم الإيكولوجية البحرية الهشة والاستدامة طويلة الأجل للأرصدة السمكية في أعماق البحار

- 13- تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات الفاعلة في قطاع مصايد الأسماك والأوساط العلمية من أجل تحسين ممارسات إدارة مصايد الأسماك وزيادة المعرفة بالأسماك وتلك المصايد وحماية المناطق الهشة في أعماق أعالي البحار.
- 14- وأُختتم مشروع "الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وحفظ التنوع البيولوجي للموارد البحرية الحية في أعماق البحار والنظم الإيكولوجية البحرية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية" الممتد على خمس سنوات في عام 2019. وقد حظي ذلك المشروع بدعم مرفق البيئة العالمية ونفذته منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

<sup>6</sup> <https://undocs.org/ar/a/74/L.41>

وبشراكة مع 20 منظمة شريكة، بما في ذلك ست منظمات/ترتيبات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك مسؤولة عن إدارة مصايد الأسماك في أعماق البحار في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وتضمن المشروع عناصر تهدف إلى ما يلي: (1) تحسين تنفيذ السياسات القائمة والأطر القانونية؛ (2) والحد من الآثار السلبية على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة؛ (3) وتحسين التخطيط والإدارة التكيفية لمصايد أعماق البحار في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية؛ (4) ووضع أساليب واختبارها في ما يخص التخطيط على أساس المناطق.

15- وعقدت منظمة الأغذية والزراعة و/أو دعمت، سلسلة من حلقات عمل لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الإقليمية الهشة ومصايد الأسماك في أعماق البحار في جنوب المحيط الهندي، والبحر الأبيض المتوسط، وجنوب شرق المحيط الأطلسي، وشرق وسط المحيط الأطلسي، وغرب وسط المحيط الأطلسي، وحلقتي عمل في شمال المحيط الهادئ. وكان الهدف من وراء حلقات العمل تلك هو تيسير تبادل المعلومات حول النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، بما في ذلك أفضل الممارسات لإدارة مصايد الأسماك في أعماق البحار وحفظها.

16- وأطلقت بوابة وقاعدة البيانات حول النظم الإيكولوجية البحرية الهشة كما طلبت ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار 105/61 في ديسمبر/كانون الأول 2014.<sup>7</sup> وتوثق بوابة النظم الإيكولوجية البحرية الهشة تدابير الإدارة الماضية والحالية التي اعتمدتها المنظمات/الترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك من أجل حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة. وتتولى منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك الشريكة صيانة البوابة وقاعدة البيانات، إذ أنهما تعززان الوعي والشفافية في ما يتعلق بتدابير الحفظ والإدارة التي تنفذها المنظمات/الترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك لأغراض إدارة مصايد الأسماك في أعماق البحار وحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة.

### دال - مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات (2017 و 2020)

17- عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة (مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات) في الفترة من 5 إلى 9 يونيو/حزيران 2017 في نيويورك. وكان مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات أول حدث عالمي من نوعه مخصص للمحيطات. وشاركت في استضافته حكومتا فيجي والسويد وحضرته الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لمناقشة تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة. واعتمد المؤتمر منهجية<sup>8</sup> تركز على توصيات ملموسة وعملية المنحى. ونجم عن مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات أكثر من 1 400 التزام طوعي بشأن العمل المستقبلي المتعلق بتنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

18- ولتابعة تنفيذ الالتزامات الطوعية؛ وتحفيز وتوليد التزامات طوعية جديدة؛ وتيسير التعاون والتواصل بين مختلف الجهات الفاعلة لدعم الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، أطلقت الأمم المتحدة تسع مجتمعات مواضيعية متعددة أصحاب المصلحة للعمل من أجل المحيطات. وكانت منظمة الأغذية والزراعة قد شاركت بشكل فاعل في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات وتواصل العمل مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالمحيطات (سعادة السفير Peter Thomson، ممثل فيجي) ومنظومة الأمم المتحدة على النطاق الأوسع.

19- وعُيّنت منظمة الأغذية والزراعة جهة اتصال لمجتمعات العمل من أجل المحيطات بشأن مصايد الأسماك المستدامة، وعملت بلا كلل لتقييم التقدم المحرز في الالتزامات الطوعية المسجلة في المجالات المتعلقة بمجتمعات العمل من أجل المحيطات؛ ولزيادة التسجيلات بخصوص الالتزامات الطوعية الجديدة في المجالات المتعلقة بمجتمعات العمل من أجل المحيطات؛ وزيادة اهتمام أصحاب المصلحة المتعددين ومشاركتهم في مجتمعات العمل من أجل المحيطات ومؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات.

20- وكان من المقرر عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات في دورته الثانية في الفترة من 1 إلى 5 يونيو/حزيران 2020، إلا أنه في ضوء جائحة كوفيد-19 اقترح تأجيله إلى موعد جديد. وأعاد البلدان المضيفان، جمهورية كينيا والجمهورية البرتغالية، تأكيد التزامهما الراسخ بالحفاظ على محيطنا واستغلاله على نحو مستدام، فضلاً عن تأهبهما لاستئناف الاستعدادات اللوجستية في أقرب وقت ممكن. وفي غضون ذلك، تشارك منظمة الأغذية والزراعة في قيادة عملية صياغة وثيقتين من الوثائق الثمانية الموضوعية للمؤتمر والمساهمة في الوثائق الست الأخرى، بغية ضمان استمرار الجزء الكبير من العمل التحضيري بقدر الإمكان في الظروف الحالية.

## هاء - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي

21- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030<sup>9</sup> في 1 مارس/آذار 2019،<sup>10</sup> من خلال القرار A/RES/73/284، وذلك بغرض دعم وتوسيع نطاق الجهود المبذولة للوقاية من تدهور النظم الإيكولوجية في مختلف أنحاء العالم ووقفه وعكس مساره والتوعية بأهمية النجاح في إصلاح النظم الإيكولوجية. وقد دُعيت منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى "قيادة جهود تنفيذ العقد بالتعاون مع أمانة كلٍّ من اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة".

22- وتتجلى الحاجة إلى الإصلاح في النظم الإيكولوجية البرية والبحرية والمياه العذبة. ويتضح أيضاً أنّ النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والمياه العذبة تسجل أحد أعلى معدلات التدهور في النظام الإيكولوجي، والنظم الإيكولوجية البحرية، من السواحل إلى أعماق البحار، كما تظهر التأثير المتزايد لأعمال الإنسان، حيث تظهر النظم الإيكولوجية الساحلية خسائر تاريخية كبيرة من حيث مداها وحالتها.

23- وتُعد هذه النظم الإيكولوجية من بين أكثر النظم إنتاجية على الصعيد العالمي، ويؤدي ضياعها وتدهورها إلى تقليص تقديم خدمات النظم الإيكولوجية، فضلاً عن قدرتها على توفير سبل عيش مستدامة للمجتمعات الساحلية. وتُعد سلامة وصحة النظم الإيكولوجية التي تحافظ على هذه الموارد ضرورية للخدمات التي تقدمها. وبالتالي، لدى إصلاح النظم الإيكولوجية البحرية والمائية المتدهورة القدرة على المساعدة في معالجة الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة المقايضات المحتملة بين هذه الأهداف.

24- ويمكن تفسير "إصلاح النظام الإيكولوجي" بشكل مختلف من قبل مختلف الجهات الفاعلة العاملة في قطاعات مختلفة، بدءاً من "الإصلاح" على أنه هو العودة إلى حالة غير متدهورة (على سبيل المثال حالة إنتاجية كاملة) ووصولاً

<sup>9</sup> يُشار إليه أيضاً في البند 11-1 من جدول الأعمال.

<sup>10</sup> <https://undocs.org/ar/A/RES/73/284>

إلى "الإصلاح" على أنه يعني استعادة الحالة الأصلية أو "الطبيعية" لنظام إيكولوجي. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بدور نشط في صياغة رؤية لتنفيذ العقد، بما في ذلك التركيز على النظم الإيكولوجية التي توفر مصائد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية، وأعدت وثيقة موقف تهدف إلى تقديم توضيحات تقنية لمفهوم "إصلاح النظام الإيكولوجي"، وهي تتاح بصفتها وثيقة معلومات COFI/2020/Inf.11.2.

## واو - السلامة في البحر وظروف العمل اللائقة في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية

25- في مجال سلامة سفن الصيد التي يبلغ طولها 24 مترًا وأكثر، حصلت التزامات الدول بالتصديق على اتفاقية كيب تاون لعام 2012 الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية على دفعة قوية في المؤتمر الوزاري المنعقد في تورميونوس، إسبانيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2019.

26- وما تزال العملية التي تقودها المنظمة البحرية الدولية لمراجعة اتفاقية عام 1995 المتعلقة بمعايير تدريب طواقم سفن الصيد وإصدار التراخيص لهم جارية. ووافق فريق العمل للفترة الفاصلة بين الدورتين المعني بمراجعة الاتفاقية المتعلقة بمعايير تدريب طواقم سفن الصيد وإصدار التراخيص لهم على مشروع تعديلات بشأن الحد الأدنى من المتطلبات الإلزامية للتدريب الأساسي على السلامة وتعريف جميع طواقم سفن الصيد بالسلامة على متنها. وتخطط منظمة الأغذية والزراعة للعمل (مع المنظمة البحرية الدولية) على التدريب الأساسي في مجال السلامة ودورات نموذج التدريب الأساسي على الاستدامة وحزم التدريب لصالح صغار الصيادين.

27- وتواصل منظمة الأغذية والزراعة مشاركتها النشطة في عمليات المنظمة البحرية الدولية المذكورة، وفي فريق العمل المخصص المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية المعني بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والمسائل ذات الصلة، بغرض تعزيز تنفيذ الصكوك الدولية التي تتناول السلامة في البحر وظروف العمل اللائق في قطاع مصائد الأسماك. وفي هذا الصدد، سيكون من المفيد وضع استراتيجية دولية لتقديم إرشادات للدول بشأن دعم تنفيذ الصكوك الدولية لمنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة بهدف تحسين السلامة في البحر وظروف العمل اللائقة في مصائد الأسماك، وتقليص الحوادث والوفيات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

28- وتقدم الوثيقة COFI/2020/Inf. 14.1 لمحة عامة عن أنشطة وخطط منظمة الأغذية والزراعة الأخيرة للعمل المستقبلي بشأن هذا الموضوع. ووضعت منظمة الأغذية والزراعة وهي تنفذ حاليًا برامج مختلفة لبناء القدرات في مجال السلامة في البحر لصالح صغار الصيادين في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. كما أوجدت منظمة الأغذية والزراعة نظامًا للإبلاغ عن الحوادث والوفيات في قطاع مصائد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي. ومن المقرر سن نظام تشريعي رسمي مشترك للإبلاغ عن الحوادث ونظام طوعي وسري للإبلاغ عن الحوادث في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بالتعاون الوثيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين. ولتوفير نهج متماسك حول هذه المواضيع، وضع برنامج شامل عالمي من أجل عمليات الصيد الفعالة والأمنة والسليمة اجتماعيًا واقتصاديًا.



## ثالثاً - المستوى الإقليمي: المسائل المتصلة بالمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك

### ألف - دعم منظمة الأغذية والزراعة للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك والأنشطة ذات الصلة

#### أ - شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك

29- تُبنى الإنجازات العالمية على الجهود الإقليمية. وتلتزم منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز التعاون الإقليمي من خلال شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك،<sup>11</sup> التي تُعتبر بمثابة منتدى لتعزيز التشاور والحوار الإقليمي، ومعالجة القضايا ذات الأولوية ذات الاهتمام المشترك، وتيسير التنسيق وتبادل الخبرات والدروس التي استخلصتها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك. وأُعريت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثالثة والثلاثين عن تقديرها لمنظمة الأغذية والزراعة على الدعم الذي قدمته إلى شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، وأوصت منظمة الأغذية والزراعة بتخصيص مزيد من الموارد لعمل تلك الشبكة.

30- وتهدف شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك إلى تعريف الجمهور الواسع على دور وعمل المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك في سياق إدارة المحيطات الإقليمية والعالمية بشكل عام واستدامة مصايد الأسماك على وجه الخصوص. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة اليوم، على اعتبار أن البلدان تواجه التحديات التي تطرحها خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتشارك في مناقشات حول إدارة المناطق الواقعة خارج الولايات الوطنية بما في ذلك حفظ التنوع البيولوجي البحري، وحظر الإعانات الضارة بقطاع مصايد الأسماك، وإقامة تعاون عبر القطاعات بين المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك ومنظمات/اتفاقيات البحار الإقليمية.

31- وحافظت شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك على اتصالات منتظمة مع أعضائها (أكثر من 50 جهاز إقليمي لمصايد الأسماك ومؤسسة وشبكة أخرى ذات صلة بمصايد الأسماك)،<sup>12</sup> بما في ذلك من خلال إصدار مجلة مشهورة<sup>13</sup> وإتاحة البيانات والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك،<sup>14، 15</sup> وكذلك من خلال القنوات الفنية الدولية والمنتديات العالمية مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة.<sup>16</sup> وتمكنت منظمة الأغذية والزراعة من خلال شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك من التصدي على الفور للتحديات التي يطرحها كوفيد-19 أمام الأطر الإقليمية لمصايد الأسماك، ولا سيما أمام عمل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.<sup>17</sup>

<sup>11</sup> [www.fao.org/fishery/rfn/en](http://www.fao.org/fishery/rfn/en)

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/fishery/rfb/search/ar>

<sup>13</sup> [www.fao.org/fishery/rfn/newsletter/en](http://www.fao.org/fishery/rfn/newsletter/en)

<sup>14</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/CA0183EN>

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7843en>

<sup>16</sup> [www.fao.org/fishery/static/news/FAOsideEvent-ICSP-14UNHQ-2May.pdf](http://www.fao.org/fishery/static/news/FAOsideEvent-ICSP-14UNHQ-2May.pdf)

<sup>17</sup> [www.fao.org/3/ca9279en/ca9279en.pdf](http://www.fao.org/3/ca9279en/ca9279en.pdf)

### ب - هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ

32- عُقدت الدورة السابعة والسبعون للجنة التنفيذية لهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من 5 إلى 7 مارس/آذار 2019 في شيانغ ماي في تايلند لمناقشة، من بين أمور أخرى، التحضيرات لاجتماع المنتدى الاستشاري الإقليمي الثامن والدورة السادسة والثلاثين للهيئة المقرر عقدها في تايلند.<sup>18</sup>

### ج - لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي

33- شهدت لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي تسيير أعمال اللجنة الفرعية العلمية وكذلك أعمالها في أكتوبر/تشرين الأول 2018<sup>19</sup> وسبتمبر/أيلول 2019 على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، اجتمعت جميع الأفرقة العاملة الأربعة المعنية بالتقييم (أسماك السطح الصغيرة وموارد القاع، والمجموعات الفرعية في الشمال والجنوب) والفريق العامل المعني بمصايد الأسماك التقليدية في الفترة المشمولة بالتقرير.

34- وعقدت لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي دورتها الثانية والعشرين يومي 17 و18 سبتمبر/أيلول 2019 في ليرفيل في الغابون.<sup>20</sup> وكانت المواضيع الرئيسية التي جرت مناقشتها: التقييم المستقل للتكلفة والفوائد من أجل تحسين اتجاهات لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي؛ وتحسين جودة البيانات ونماذج التقييم للأفرقة العاملة؛ ومشروع "تحسين إدارة مصايد الأسماك الإقليمية في غرب أفريقيا" الممول من الاتحاد الأوروبي؛ والمسائل المتعلقة ببرنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك.

35- وتشمل الإنجازات الرئيسية التي تحققت في هذه الفترة مواصلة تقديم المشورة العلمية للإدارة في ما يتعلق بأكثر من 100 رصيد من أسماك السطح الصغيرة والقاعية المشتركة في مجال تخصصها، وإحياء الفريق العامل التقليدي كمنتدى رئيسي لمناقشة القضايا المتعلقة بمصايد الأسماك التقليدية، وإجراء تحليل التكلفة والفوائد لإثراء خيارات تحسين أداء لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، وإطلاق صفحة إلكترونية خاصة بتلك اللجنة<sup>21</sup> والتي ستتيح المعلومات الهامة عن أنشطة اللجنة واجتماعاتها ومشاريعها، وأخيراً دعم تنفيذ أنشطة مختارة من أنشطة اللجنة من خلال مشروع مشترك بينها ومشروع تحسين إدارة مصايد الأسماك الإقليمية في غرب أفريقيا والذي يرمي إلى تحسين الإدارة الإقليمية للموارد البحرية في مجال تخصص اللجنة. وتستفيد هذه الأخيرة أيضاً من التعاون مع برنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك "دعم تطبيق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك مع مراعاة تأثيرات المناخ والتلوث"، وتعمل كلجنة توجيه إقليمية للبرامج التي تدخل ضمن منطقتها.

### د - لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

36- عُقدت الدورة الثامنة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في بامكو في مالي، في الفترة من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وحضر الدورة تسعة وعشرون بلداً عضواً ومراقبان (مصرف التنمية الأفريقي والهيئة الاقتصادية للماشية واللحوم والثروة السمكية).

<sup>18</sup> [www.fao.org/3/ca7426en/CA7426EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca7426en/CA7426EN.pdf)

<sup>19</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca5623b>

<sup>20</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca8000b>

<sup>21</sup> [www.fao.org/cecaf/en/](http://www.fao.org/cecaf/en/)

37- وأكدت الدورة على أهمية مصايد الأسماك الداخلية لأنها تؤدي أدوارًا تغذوية واقتصادية وثقافية مهمة وتشكل مكونات رئيسية لوظيفة النظام الإيكولوجي المستدام. كما أبرزت هذه الدورة المساهمة التي يمكن أن تلعبها تربية الأحياء المائية، في العديد من البلدان، في برامجها الوطنية للتخفيف من وطأة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وأشارت اللجنة إلى أن النزاعات المختلفة بين الاستخدامات المختلفة للمياه هي التي تعيق الإنتاج المستدام والدور المهم الذي يمكن أن تؤديه منظمات حوض النهر أو البحيرة في حل تلك النزاعات.

38- وأشارت اللجنة إلى أن معظم البلدان الأعضاء لديها تشريعات ومبادئ توجيهية خاصة بتربية الأحياء المائية، مما يشير إلى أن تربية الأحياء المائية قد نمت إلى ما بعد مرحلة الترويج وتولد فوائد اجتماعية اقتصادية كبيرة لممارسيها ولكنها تتطلب المزيد من التوسع. وسلطت الضوء على القيود الرئيسية أمام تنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا مثل: نقص العلف المناسب واليرقات، وعدم كفاية الوصول إلى التمويل والتأمين، وعدم كفاية المهارات والمعرفة، وعدم تنسيق أسواق الأسماك، وعدم كفاية البحوث، وتبادل البيانات والمعلومات، والتنازع مع مستخدمي الموارد الآخرين مثل الزراعة ومصايد الأسماك الداخلية والتطبيق المحدود للقوانين واللوائح.

39- واستجابة للأمراض والقيود البيئية، أشارت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا إلى الحاجة إلى إتاحة المعلومات في ما يتعلق بتحديات الأمن البيولوجي بطريقة أكثر منهجية واستخدام التدابير الوقائية بدلاً من التدابير التفاعلية، وإلى استراتيجية وطنية بشأن صحة الحيوانات المائية.

#### هـ - لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا

40- وواصلت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا أيضاً العمل مع شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا، التي تهدف إلى تحفيز النقاش بشأن تربية الأحياء المائية، والتبادل الفني، والنهوض بتربية الأحياء المائية في القارة. وخلال دورتها السابعة عشرة التي عقدت في الفترة من 9 إلى 11 مايو/أيار 2017 في بانجول في غامبيا، وافقت اللجنة على أنه من أجل إضفاء الطابع الرسمي على شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا كمنصة معترف بها قانوناً ولتيسير التعاون بشكل أفضل بين البلدان، يجب دمج الشبكة مع المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، وستوفر منظمة الأغذية والزراعة الخبرات الفنية المطلوبة. وأصبح الاندماج ساريًا في عام 2018، ومنذ ذلك الحين نفذت الشبكة العديد من الأنشطة، بما في ذلك اجتماعاتها السنوية المنتظمة التي عُقد آخرها في الفترة من 17 إلى 19 فبراير/شباط 2020 في أكرا في غانا. وخلال هذه الدورة، تمت التوصية بأن يقوم المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي بما يلي: تسريع عملية الانتهاء من صياغة الصكوك القانونية (القواعد الإجرائية) لشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا لضمان لعب دورها الرئيسي في التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في القارة؛ والاستفادة من الأدوات القانونية النهائية لإنشاء واستضافة موقع إلكتروني جديد للشبكة داخل موقع الاتحاد الأفريقي؛ وتوسيع ولاية الشبكة بما في ذلك توليد المعرفة وتنظيم أنشطة بناء القدرات؛ والتأكد من أن الشبكة تشغل ومن أن الأدوار التي تؤديها المجموعات الاقتصادية الإقليمية محددة جيداً في الشبكة.

41- ويتعين على المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي تقديم القواعد الإجرائية والصكوك القانونية الأخرى الخاصة بالشبكة في صيغتها النهائية إلى الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي قبل اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة للنظر فيها. وقد شُرع في عمل التتبع وهو يسير بوتيرة مناسبة. وبدعم من البلدان الأعضاء، ينبغي تحقيق الأهداف بالكامل قبل الاجتماع العادي القادم للشبكة في عام 2021.

## و - هيئة مصايد الأسماك على نطاق صغير والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

42- قادت الهيئة، بتيسير من منظمة الأغذية والزراعة ودعمها التقني، عددًا من العمليات الإقليمية، من بينها تعزيز تقييم المخزون المؤسسي وقدرات إدارة مصايد الأسماك؛ ويمكن تسليط الضوء على اعتماد مبادئ توجيهية لتحسين السلامة المهنية لمصايد الأسماك على نطاق صغير التي تستخدم الغوص، واعتماد جدول أعمال لتحسين الضمان الاجتماعي لمصايد الأسماك على نطاق صغير. وقد وسّعت الهيئة ولايتها لتشمل مصايد الأسماك البحرية والتقليدية على نطاق صغير، وبالتالي دمج قطاع فرعي يمثل ركيزة من ركائز الأمن الغذائي ومصدرًا للدخل النقدي لآلاف الأسر في جميع أنحاء الإقليم.

## ز - الهيئة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية

43- تُعد هذه الهيئة المنصة الأوروبية الوحيدة لمعالجة القضايا التي تواجه مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في أوروبا. وتعمل هذه الهيئة على تعزيز الحلول الخاصة بالإقليم والنهج المنسقة للمشاكل المشتركة بين بلدانها الأعضاء والجماعة الأوروبية. وتيسر أمانة منظمة الأغذية والزراعة التعاون بين المؤسسات البحثية التابعة لهذه الهيئة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، فضلاً عن الصيادين الداخليين ومربي الأسماك، وجمعيات الصيادين. ويتمثل الهيكل التشغيلي الذي تقوم عليه هذه الهيئة في نهج مشروع تحت إشراف اللجنة الفنية والعلمية، مما يساهم في العمل الفني لمنظمة الأغذية والزراعة مثل: مؤتمر استعادة الموائل الساحلية؛<sup>22</sup> والفرق بالأسماك أثناء تربيتها؛<sup>23</sup> ونظم جمع البيانات عن مصايد الأسماك الداخلية؛<sup>24</sup> والدورة الثلاثون للهيئة ومؤتمرها حول سلامة الأغذية وحفظ مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية (درسدن، 2019).<sup>25</sup>

## ح - هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي

44- تُعد هذه الهيئة جهازًا استشاريًا أنشأه مجلس منظمة الأغذية والزراعة في عام 2004، في إطار المادة السادسة من دستور منظمة الأغذية والزراعة. ويوجد مقر أمانتها في مكتب الإدارة الوطنية لمصايد الأسماك التابع لوزارة البحار والمياه الداخلية ومصايد الأسماك في جمهورية موزامبيق في مابوتو.

45- وعُقدت الدورة العاشرة لهذه الهيئة في جزر المالديف (من 1 إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2019).<sup>26</sup> وحضرت جميع البلدان الأعضاء لأول مرة منذ إنشاء هذه الهيئة. ووافقت هذه الهيئة على التقارير والتوصيات الصادرة عن اللجنة العلمية التاسعة<sup>27</sup> وفريق العمل المعني بالتعاون في مصايد أسماك التونة.<sup>28</sup>

46- ووفقًا لتحليل اللجنة العلمية، تتعرض 44 في المائة من مجموعات الأنواع الستة والثمانين التي تم تقييمها في هذه الهيئة للاستغلال المفرط. وإقرارًا بأن جميع أرصدة خيار البحر صُنفت على أنها صيد مفرط وأنه لا يوجد استهلاك محلي لهذا المورد على اعتبار تصدير كل ما يتم اصطياده، فقد طُلب من اللجنة العلمية إجراء دراسة حول تدابير وخطط الإدارة التي اعتمدها ولم تعتمد عليها جميع البلدان في الإقليم.

<sup>22</sup> [www.fao.org/3/ca5741en/ca5741en.pdf](http://www.fao.org/3/ca5741en/ca5741en.pdf)

<sup>23</sup> [www.fao.org/publications/card/en/c/CA5621EN/](http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA5621EN/)

<sup>24</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7993en>

<sup>25</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7495en>

<sup>26</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7495en>

<sup>27</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7501b>

<sup>28</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca8254b>

47- وأبلغ فريق العمل المعني بالتعاون في مصايد أسماك التونة الهيئة أن "المبادئ التوجيهية لأحكام وشروط الحد الأدنى بشأن دخول السفن الأجنبية إلى مصايد إقليم هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي" قد تم اعتمادها أخيراً في فبراير/شباط 2019. ولتابعة الأحكام العشرة في المبادئ التوجيهية المصنفة على أنها تتطلب أن تنفذها البلدان الأعضاء بنحو مشترك، كان من المقرر عقد اجتماع لفريق عمل أحكام وشروط الحد الأدنى يومي 1 و2 أبريل/نيسان 2020 ولكن كان لا بد من تأجيله بسبب جائحة كوفيد-19.

48- ومن أجل اختتام المناقشة التي انطلقت في عام 2012 حول آلية تمويل هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي وإنشاء اتفاقية إطارية لمصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، قدمت الأمانة الخيارات الممكنة إلى الدورة العاشرة. وطلبت الهيئة من جميع البلدان الأعضاء إجراء مشاورات داخلية حول كلا الاقتراحين وإطلاع الأمانة على الموقف الوطني بحلول 3 فبراير/شباط 2020. ولسوء الحظ، أبلغ بلد عضو واحد فقط عن موقفه الوطني خلال المهلة الزمنية المحددة عبر فيه عن عدم موافقته على كلا الاقتراحين.

49- وتعمل الهيئة، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، على مشروع يسمى "شراكة من أجل الإدارة البحرية والساحلية وحوكمة مصايد الأسماك لأغراض النمو الأزرق" بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في التوفيق بين مصايد الأسماك وأهداف إدارة الحفظ.

#### ط - هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي

50- تميزت الفترة المشمولة بالتقرير بتوفر هذه الهيئة على جدول أعمال ديناميكي، حيث عقدت معظم الأجهزة الرئاسية التابعة للهيئة اجتماعاتها العادية، وذلك بفضل أموال البرنامج العادي للمنظمة ومساهمة مرتفعة من خارج الميزانية تزيد عن 4 ملايين دولار أمريكي في حافظة مشاريع مصايد الأسماك التي تستضيفها أمانة الهيئة والمشاريع الإقليمية أو العالمية بشأن بناء قدرات الأعضاء للامتنال للتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه. وعقدت اجتماعات لثمانية فرق عمل من أصل 11، وعقدت مشاورتان للفريق الاستشاري العلمي (واحدة بحضور الأعضاء وواحدة عن بُعد). وعُقد الاجتماع التحضيري الأول لإعادة التوجيه الاستراتيجي للهيئة في مارس/آذار 2019 في بربادوس كنشاط في الفترة الفاصلة بين الدورتين، واستفادت من الدعم الفني من شعبة مصايد الأسماك ومكتب الشؤون القانونية لمنظمة الأغذية والزراعة.<sup>29</sup>

51- واعتمدت الدورة السابعة عشرة لهذه الهيئة التي عقدت في يوليو/تموز 2019 وحضرها 25 عضواً و20 منظمة شريكة سبع توصيات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك، وخطة العمل الإقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه (الفترة 2019-2029)، والتوصيات والقرارات الهامة الأخرى لدعم الإطار الإقليمي لمصايد الأسماك وحوكمة المحيطات، بما في ذلك تغير المناخ، والقضايا الأخرى المتعلقة بالبيئة والاقتصاد الاجتماعي.<sup>30</sup>

52- وفي ما يتعلق بإعادة التوجيه الاستراتيجي لهذه الهيئة، شهدت الدورة السابعة عشرة تقدماً كبيراً مع تولي الدول الأعضاء عملية تحديد وإنشاء أفضل البدائل لهذه الهيئة بشكل مستقل وذلك بغرض إدارة مواردها البحرية الحية المشتركة على نحو مستدام. وقُدمت خارطة طريق واضحة إلى أمانة هذه الهيئة من أجل إحراز تقدم نحو وضع نموذج لكيان أو ترتيب

<sup>29</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca8259t>

<sup>30</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca8748t>

إقليمي لإدارة مصايد الأسماك في مناطق هذه الهيئة، وهي خارطة ينفذها فريق العمل المخصص للفترة الفاصلة بين الدورتين والذي يشرف عليه الأعضاء وتيسره منظمة الأغذية والزراعة/هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي.

### ي - اتفاقية منع الصيد غير المنظم في أعالي البحار في وسط المحيط القطبي الشمالي

53- ترتفع درجة حرارة منطقة القطب الشمالي بمعدل ثلاثة أضعاف متوسط المعدل العالمي، مما يتسبب في تغيير حجم الأرصدة السمكية وتوزيعها. ونتيجة لذلك، قد تصبح أعالي البحار في القطب الشمالي أكثر جاذبية لمصايد الأسماك التجارية على المدى المتوسط إلى الطويل. ومع ذلك، حتى الآن، لم تكن معظم أعالي البحار في القطب الشمالي مشمولة بأي نظام دولي للحفاظ والإدارة. وفي الوقت نفسه، لا يزال هناك فهم محدود للنظم الإيكولوجية البحرية في القطب الشمالي، وعلى وجه الخصوص، بشأن تحديد ما إذا كانت الأرصدة السمكية موجودة في هذه المنطقة والتي يمكن صيدها على أساس مستدام.

54- ووقعت في أكتوبر/تشرين الأول 2018 الدول الخمس الساحلية في المحيط القطبي الشمالي (الاتحاد الروسي والدانمرك (بالنيابة عن غرينلاند وجزر فارو) وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية) إلى جانب الاتحاد الأوروبي وجمهورية آيسلندا وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا واليابان "اتفاقية منع الصيد غير المنظم في أعالي البحار في وسط المحيط القطبي الشمالي".

55- وتُعد هذه أول اتفاقية دولية بهذا الحجم يتم التوصل إليها قبل حدوث أي صيد تجاري في منطقة أعالي البحار. وتحظر هذه الاتفاقية الملزمة قانوناً الصيد التجاري في جزء أعالي البحار الواقع في وسط المحيط القطبي الشمالي لمدة 16 عامًا على الأقل بعد دخولها حيز النفاذ، وتلزم الموقعين على تنفيذ برنامج مشترك للبحث العلمي والرصد لتحسين فهم النظم الإيكولوجية في وسط المحيط القطبي الشمالي وما حوله لتحديد ما إذا كان ممكنًا صيد الأرصدة السمكية يومًا ما بشكل مستدام في هذه المنطقة.

56- وتتابع منظمة الأغذية والزراعة عن كثب هذه العملية الإقليمية الجديدة ذات الأهمية، وقد ساهمت في "المؤتمر البحثي للبلدان المشاركة التي وقّعت على "اتفاقية منع الصيد غير المنظم في أعالي البحار في وسط المحيط القطبي الشمالي" في أبريل/نيسان 2019 في الاتحاد الروسي.

### ك - منظمة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن

57- استجابةً للنداءات العديدة التي أُطلقت في لجنة مصايد الأسماك ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى، عقدت منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2014 أربعة اجتماعات تشاورية إقليمية مع بلدان الشرق الأدنى والبلدان الأفريقية الساحلية المطلّة على البحر الأحمر وخليج عدن، من أجل البت في إنشاء منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وقامت مجموعة التنسيق المعنية (جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية) بمساعدة فنية من منظمة الأغذية والزراعة بصياغة مسودة أولية لاتفاقية إنشاء هذه منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية. وأُتيحت المسودة الأولية من الاتفاقية للدول الساحلية المعنية باللغتين العربية والإنكليزية. وكُلفت مجموعة التنسيق تلك بمراجعة مسودة الاتفاقية وتقديم المشورة بشأن كيفية المضي قدمًا. ولم يحضر اجتماع مجموعة التنسيق في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 إلا عدد قليل من المشاركين وبالتالي لم يتم إحراز أي تقدم. ومنظمة الأغذية والزراعة على استعداد لمواصلة مساعدة البلدان المعنية على التقدم نحو إنشاء منظمة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن.

### ل - برنامج مناطق المحيطات المشتركة الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية

58- تؤثر أنشطة الإنسان في مختلف القطاعات، بما في ذلك مصايد الأسماك، على التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وعلى الرغم من أن هذه المناطق بعيدة كل البعد عن كونها غير منظمة، لا بد من تعاون جميع الأطراف المعنية لإدارتها بفعالية بغرض حفظ التنوع البيولوجي البحري واستغلاله على نحو مستدام. وتتعاون ثلاث عشرة منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك تضم أكثر من 100 بلد وأصحاب مصلحة آخرين في إدارة مصايد الأسماك في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. ومع ذلك، هناك تحديات كثيرة تعترض استغلال الموارد البحرية بفعالية وعلى نحو مستدام، وهي ناجمة عن بُعد بعض المناطق، وصعوبات تنفيذ إجراءات متضافرة بين العديد من الجهات الفاعلة المعنية.

59- وللمساعدة في مواجهة هذه التحديات، أعدت منظمة الأغذية والزراعة، بتمويل من مرفق البيئة العالمية في عام 2014، برنامج مناطق المحيطات المشتركة الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وقد جمع البرنامج بين أصحاب المصلحة والشركاء من أنحاء العالم لمواصلة تعزيز استغلال مصايد الأسماك على نحو مستدام وحماية التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وشاركت في البرنامج المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وكذلك المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

60- وخلال السنوات الخمس للبرنامج، دعمت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها نهوضه من نواحي مهمة بدءاً بتنفيذ النهج التحوطي عبر استراتيجيات الصيد ووصولاً إلى دعم تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي من خلال تجريب أطر الإدارة التكيفية وإشراك أصحاب المصلحة، وتعزيز أنظمة الامتثال والرصد والمراقبة والرقابة في الدول الأعضاء، والحد من أثر عمليات صيد أسماك التونة والصيد في أعماق البحار على التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تنفيذ تدابير لمنع الآثار السلبية الكبيرة على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة. كما دعم البرنامج بناء قدرات القادة الإقليميين المشاركين في عملية الأمم المتحدة لصياغة اتفاقية تنفيذية بشأن استغلال التنوع البيولوجي على نحو مستدام وحفظه في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (أي عملية المناطق البحرية الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية).

61- وشجعت الأصدقاء الإيجابية التي وردت في نهاية ست سنوات من التنفيذ منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها على تقديم اقتراح لمرفق البيئة العالمية من أجل إطلاق مرحلة ثانية من البرنامج، وهي الآن قيد الإعداد، والغرض هو تأمين وتوسيع النتائج الناجحة للمرحلة الأولى.

### رابعاً - التعاون الإقليمي الجاري مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى

62- مبادرة المحيطات المستدامة والحوار العالمي مع منظمات البحار الإقليمية والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك. لا يمكن تحقيق الاستدامة إلا من خلال التعاون بين جميع أصحاب المصلحة، على النحو المبين في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة). وقد أدرك المجتمع الدولي يوماً بعد يوم أهمية التعاون الإقليمي عبر القطاعات في تيسير الإنجازات التي حددتها خطة عام 2030 والتي تهدف إلى الحفاظ على سلامة النظم البيئية، بما في ذلك المحيطات، كي تتمكن من زيادة قدرتها على المساهمة في الأمن الغذائي والحد من الفقر.

63- ويمكن للمنظمات الإقليمية التي تعمل على تعزيز استغلال التنوع البيولوجي على نحو مستدام وحفظه أن تجعل هذا التعاون فعالاً من خلال الآليات الرسمية والأنشطة المشتركة، لا سيما عن طريق إنشاء روابط بين إدارة مصايد الأسماك

الحالية ومبادرات حفظ التنوع البيولوجي، على اعتبار أن تحقيق الأمن الغذائي يتطلب أن تعمل وكالات إدارة مصايد الأسماك والبيئة جنبًا إلى جنب.

64- ورحبت لجنة مصايد الأسماك بالجهود المشتركة التي تبذلها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار مبادرة المحيطات المستدامة والحوار العالمي مع منظمات البحار الإقليمية والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بتعزيز التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع مراعاة اختصاصاتها وأدوارها المختلفة.

65- وتلتزم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بانخراطها في مبادرة المحيطات المستدامة ودعمها لها: وهي عملية عالمية تنفذ على النطاق الإقليمي مهدت الطريق لنتائج واعدة وموضوعية. ومنظمة الأغذية والزراعة على استعداد لدعم التوسع الإضافي في آليات التعاون هذه على أمل تحقيق نهج متكامل لتأمين التوفير المستدام للأغذية على أساس النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية الصحية والعملية.

66- وتواصل لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، بدعم من مرفق البيئة العالمية، السعي إلى التعاون مع المنظمات الإقليمية العاملة داخل منطقتها الجغرافية وبالقرب منها، كما أن المشورة العلمية بشأن حالة الأرصد السمكية التي تقدمها لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي متاحة للشبكات المشتركة بين القطاعات والمنظمات الإقليمية الفرعية. ومن خلال المشروع الذي يدعم الأنشطة التحضيرية لتنفيذ المشروع الإقليمي حول النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار الكناري "نحو إدارة مستدامة للنظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار الكناري"، ستعمل لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي كوكالة منفذة وستضمن التعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية أبيدجان لتقفي الأهداف ودعم البلدان التي تتحرك نحو التماس الدعم لتنفيذ برنامج المساعدة الخاصة في ما يتعلق بمشروع النظام البيئي البحري الكبير لتيار الكناري.

67- كما تقيم لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من أجل تنفيذ المشروع الإقليمي "تعزيز البيئة التمكينية، والإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي، والحوكمة من أجل دعم تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للنظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار غينيا"، مع التركيز بشكل خاص على مكون مصايد الأسماك وجوانب الحوكمة. وستساهم منظمة الأغذية والزراعة ولجنة مصايد الأسماك شرق وسط الأطلسي في تحديث المعارف والبيانات المتعلقة بموارد مصايد الأسماك وتنمية القدرات ذات الصلة، وتعزيز إدارة مصايد الأسماك والمناقشات حول ترتيبات الحوكمة وإدارة البيانات والمعلومات وتقاسمها. ودُعي الموقعون على اتفاقية أبيدجان لحضور الاجتماعات النظامية للجنة بصفة مراقب وكذلك لحضور حلقات العمل والاجتماعات المخصصة التي تتناول مواضيع ذات اهتمام مشترك.

68- وتواصل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التعاون الوثيق مع خطة عمل برنامج الأمم المتحدة حول البحر الأبيض المتوسط في سياق مذكرة تفاهتم اعتمدت للمساهمة في تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي على مصايد الأسماك وفي تنفيذ الإدارة المكانية. وقد أدى هذا التعاون، من بين أمور أخرى، إلى تحديد المؤشرات المشتركة لمصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية، وزيادة التكامل في استخدام أدوات الإدارة على أساس المناطق وتحسين رصد الأنواع غير الأصلية. وفي الآونة الأخيرة، عُرضت أوجه التآزر بين الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض وخطة عمل برنامج الأمم المتحدة حول البحر الأبيض المتوسط في الاجتماع التشاوري السنوي الحادي والعشرين لشركاء النظام الإيكولوجي البحري الكبير



والشركاء الساحليين (سبتمبر/أيلول 2019، جمهورية كولومبيا) والذي ركز على موضوع "إقامة الشراكات حول النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

69- وتتعاون الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط أيضاً مع الموقعين على اتفاقية التنوع البيولوجي في إطار مبادرة المحيطات المستدامة والحوار العالمي مع منظمات البحار الإقليمية والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي والهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وقد اعترفت تلك المبادرة بالتعاون المستمر بين الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض وخطة عمل برنامج الأمم المتحدة حول البحر الأبيض المتوسط كمثال إيجابي للنهج المشترك بين القطاعات المتبع في مسألتي الحفظ والإدارة في سياسات المحيطات.

70- وتتعاون هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي وبدعم مالي من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ المشروع الإقليمي بعنوان "شراكة من أجل الحوكمة البحرية والساحلية وإدارة مصايد الأسماك لأغراض النمو الأزرق المستدام".

71- ويشكل مجال التركيز الرئيسي لذلك المشروع محط اهتمام كل من مصايد الأسماك والبيئة، والتي يمكن أن تستفيد بشكل مباشر من التدخل المنسق الذي يعزز بعضه بعضاً في المجالات التي تتجاوز ما يمكن الحصول عليه من خلال التدخلات غير المنسقة في كل مجال. ويهدف ذلك المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي وزيادة القدرة على الصمود والحد من فقر المجتمعات الساحلية الفقيرة التي تعتمد على مصايد الأسماك. وعلاوة على ذلك، سيعمل المشروع على تعزيز التنسيق بين مؤسسات إدارة مصايد الأسماك والبيئية على المستويين الوطني والإقليمي.

72- وأقيم تعاون في المحيط الهندي بين الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك ومنظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في مطلع عام 2016 بهدف تعزيز التعاون والرغبة في العمل بين المؤسستين. وفي 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وقعت منظمة الأغذية والزراعة (نيابة عن الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك) مذكرة تفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لحماية البيئة البحرية.

73- وأقرت الدورة العاشرة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (روما، يوليو/تموز 2019) بقيمة التعاون بين المؤسستين وسلطت الضوء على مجالات التعاون بما في ذلك تعزيز إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القائمة على النظام الإيكولوجي.

74- وعززت هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي تعاونها مع عدد من الوكالات من بينها برنامج البيئة في منطقة البحر الكاريبي الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الفرعية لغرب المحيط الهادئ ضمن اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو من خلال مذكرة تفاهم لإنشاء آلية التنسيق المؤقتة للإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في منطقة البحر الكاريبي والرصيف البرازيلي الشمالي واستخدامها على نحو مستدام وحمايتها" التي وضعت في يوليو/تموز 2017.

75- واستمر التعاون مع اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (اتفاقية التجارة الدولية) داخل المجلس الكاريبي لإدارة مصايد الأسماك/منظمة صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى/هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي/الآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي/الفريق العامل لاتفاقية التجارة

الدولية المعني بمصايد محار الملكة. وشاركت أمانة اتفاقية التجارة الدولية في جميع اجتماعات الفريق العامل وقدمت مساهمات مهمة في مداولات المجموعة الاستشارية الإحصائية والعلمية والتقنية المعنية بمصايد محار الملكة التي تم إنشاؤها تحت رعاية الفريق العامل هذا لتبسيط تنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة وحفظ مصايد محار الملكة التي اعتمدها أعضاء هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي في دورتها السادسة عشرة في يونيو/حزيران 2016.

76- واستمر التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال المرحلة الثانية من مشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير لمنطقة البحر الكاريبي (CLME +) "تحفيز تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للإدارة المستدامة للموارد البحرية الحية المشتركة في منطقة البحر الكاريبي وشمال البرازيل الجرف النظم البيئية البحرية الكبيرة". والنطاق العام هو تعزيز الحوكمة المشتركة بين القطاعات وتحسين ممارسات الإدارة التي تتناول مصايد الأسماك والتنوع البيولوجي والتلوث. وساهمت منظمة الأغذية والزراعة في تحديث المعارف والبيانات الحالية بشأن موارد مصايد الأسماك ودعمت بناء القدرات في منطقة WECAFC بشأن المواضيع التي تتعلق بإدارة ومعالجة البيانات والمعلومات، وترتيبات الحوكمة وخطط الاستثمار.

77- وتتعاون هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والتوقاز مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية لتنمية مصايد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى لأغراض تنفيذ حلقة العمل الإقليمية بعنوان "تدابير وقواعد ومعايير أسواق ما بعد الصيد من أجل أسماك ومنتجات سمكية آمنة وذات جودة عالية" والتي نُظمت يومي 12 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في اسطنبول، تركيا.

78- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في شرق أفريقيا (كينيا) بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والاقتصاد الأزرق في كينيا بتنفيذ برنامج تنمية أعمال تربية الأحياء المائية بهدف توفير إطار للتخفيف من وطأة الفقر وسوء التغذية في المناطق الريفية وبناء قدرة الأسر الفقيرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة داخل القطاع الفرعي المتنامي لتربية الأحياء المائية في كينيا. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف برنامج تنمية أعمال تربية الأحياء المائية إلى استخدام كل من وسائل القطاعين العام والخاص لتعزيز سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية إلى جانب استخدام مبادرات المجتمع بأكمله من أجل تعزيز التغذية الجيدة والأمن الغذائي، والتنمية السليمة بيئيًا، وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

79- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بصياغة مشروع تعاوني لاستحداث صناعة إنتاج زوارق/قوارب مصنوعة من الألياف الزجاجية في جمهورية جنوب السودان والذي سُنَفذ في إطار مشروع تعزيز مجتمع الصيادين الذي أُطلق في فبراير/شباط 2020.

80- ونفذت منظمة الأغذية والزراعة بدعم من مرفق البيئة العالمية المشروع الإقليمي من أجل "تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في نظام تيار بنغويلا لمصايد الأسماك" من خلال الجهود المشتركة التي تقوم بها هيئة تيار بنغويلا وحكومات أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا. ويرمي المشروع إلى بناء القدرة على الصمود وتقليل التعرض لتقلبات المناخ وتغيير قطاعي مصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء البحرية داخل النظام الإيكولوجي البحري الكبير لهيئة تيار بنغويلا من خلال تعزيز القدرة التكيفية وتنفيذ استراتيجيات تشاركية ومتكاملة لأغراض ضمان الأمن الغذائي وسبل العيش.

81- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي في تنظيم ما يلي في بانكوك: (1) جلسة بشأن الاقتصاد الأزرق المستدام ومصايد الأسماك المستدامة خلال يوم المحيط لآسيا والمحيط

الهادئ في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2018؛ (2) وجلسة حول مصايد الأسماك المستدامة خلال النسخة الثانية من يوم المحيط لآسيا والمحيط الهادئ في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. كما شارك مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ إلى جانب منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية للهجرة، بالتعاون مع إدارة مصايد الأسماك في تايلند، في تنظيم الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في 5 يونيو/حزيران في بانكوك. كما أصدرت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية بياناً مشتركاً بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

### خامساً - التحديات والعمليات العالمية الأخرى

82- وضعت منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خطة عمل ثلاثية ملموسة لمقاومة مضادات الميكروبات (2019-2020) لأغراض دعم خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتم التصديق عليها لاحقاً في الاجتماع التنفيذي الثلاثي الأطراف في روما (فبراير/ شباط 2019).<sup>31</sup>

83- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في أمانة مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة بشأن تقرير مقاومة مضادات الميكروبات الذي قُدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة في أبريل/نيسان 2019 والذي تضمن 14 توصية تركز على التقدم المحرز في البلدان وفي الابتكار والتعاون والاستثمار والحوكمة العالمية.<sup>32</sup>

84- ويشمل بيان قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا زائداً ثلاثة حول التعاون لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، الصادر في جمهورية سنغافورة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، تربية الأحياء المائية على النحو التالي: "نؤكد عزمنا القوي على تعزيز التعاون الدولي الوثيق والآلية المتعددة الأطراف الفعالة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال تشجيع البلدان في الإقليم على اتخاذ تدابير فعالة من خلال نهج "صحة واحدة"؛ ونقرر بموجب هذا اتخاذ الإجراءات التالية لتسريع العمل الإقليمي لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات: (1) تكثيف الجهود لتنفيذ على نحو فعال الالتزامات بموجب خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030 لمكافحة الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والتهاب الكبد، وفيروس الإيبولا، والأمراض المعدية والأوبئة الأخرى، بما في ذلك عن طريق معالجة تزايد مقاومة مضادات الميكروبات والأمراض المهملة؛ (2) وتشجيع ودعم بلدان الإقليم في صياغة وتنفيذ خطط العمل الوطنية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج "صحة واحدة"، الذي يدمج الإجراءات في إطار صحة الإنسان وصحة الحيوان وتربية الأحياء المائية والزراعة والبيئة.<sup>33</sup>

<sup>31</sup> <http://web.oie.int/download/WG/AMR/AMR-Tripartite-Workplan-updated-08-April-2019.pdf>

<sup>32</sup> [http://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG\\_final\\_report\\_EN.pdf?ua=1](http://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG_final_report_EN.pdf?ua=1) - يتضمن

تقرير مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات الحيوانات والنباتات المائية

<sup>33</sup> [https://asean.org/storage/2018/11/APT-Leaders-Statement-on-AMR\\_Adopted-15-Nov.pdf](https://asean.org/storage/2018/11/APT-Leaders-Statement-on-AMR_Adopted-15-Nov.pdf)